



اسم المقال: دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي - دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل

اسم الكاتب: سيف قدامه يونس العبيدي، أ.م. رائد عبدالقادر حامد الدباغ

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/3505>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/11 04:09 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكademie غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على

[info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

<https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الراذدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



## تنمية الراهندين

ملحق العدد ١١٣ المجلد ٢٥ لسنة ٢٠١٣

### دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي - دراسة استطلاعية لرأي عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل

The Role of Free Access to Information in Promoting  
Scientific Research  
Exploratory Study of the Views of a Sample of Faculty  
Members at the University of Mosul

رائد عبدالقادر حامد الدباغ

أستاذ مساعد - قسم نظم المعلومات الإدارية

كلية الإدارة والاقتصاد . جامعة الموصل

Raid A. Hamed Aldabbagh

Assis. Prof.

Management Information Systems  
College of Administration and Economics  
[raiddabagh@yahoo.com](mailto:raiddabagh@yahoo.com)

سيف قدامه يونس العبيدي

باحث

Sayf Kudama Yonis Al-Obidy

Researcher

[abnalobidy-sg@yahoo.com](mailto:abnalobidy-sg@yahoo.com)

تأريخ قبول النشر ٢٠١٢/١٢/٢٥

تأريخ استلام البحث ٢٠١٢/١٠/٤

### المستخلص

تسعى هذه الدراسة إلى بيان دور الوصول الحر للمعلومات في دعم حركة البحث العلمي. وتهدف إلى صياغة مجموعة من الآليات لوضع فروض بحثية تأخذ الوصول الحر للمعلومات بمفاهيمه وتطبيقاته لتعزيز حركة البحث العلمي، وذلك باعتماده على الوسائل والأدوات الخاصة بتقانة المعلومات والاتصالات وأهمها شبكة الانترنت، لتحقيق الوصول للمعلومات والتواصل بين الباحثين وتبادل الأفكار وتهيئة المناخ العلمي المناسب. وبشكل عام تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات البحثية الآتية:

١. ما درجة اطلاع الباحثين على مفهوم الوصول الحر للمعلومات؟
٢. ما الممارسات التي يبديها الباحثون لدى تعاملهم مع الدوريات العلمية الالكترونية؟
٣. ما مدى تقبل الباحثين لأنموذج الوصول الحر للمعلومات بوصفه وسيلة لنشر أعمالهم العلمية؟

ما هي المعوقات التي تقف أمام الباحثين تجاه الوصول الحر للمعلومات؟ وللإجابة عن التساؤلات أعلاه تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم اعتماد (٥٥) استنارة تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل. وبغية تحليل البيانات تم استخدام مجموعة من الوسائل والأساليب الإحصائية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: يعد موضوع الإتاحة الحرة للمعلومات من المواضيع التي استحوذت على اهتمام العديد من الكتاب والباحثين بعده أسلوباً جديداً من أساليب النشر الالكتروني الذي يسخر تقانة المعلومات والاتصالات الحديثة من أجهزة الحواسيب والشبكات، ووسيلة نشطة وفعالة لخزن وتبادل المعرفة بين المستفيدين، ودعم حركة البحث العلمي.

**الكلمات المفتاحية:** الوصول الحر للمعلومات، النشر الالكتروني، البحث العلمي، تقانة المعلومات والاتصالات.

### Abstract

This study aims to explain the supporting role of the free access of information in scientific research, depending on the means and the tools of information technology and communications, namely the internet. This study tries to form a set of mechanisms to investigate hypotheses. These hypotheses take the free access of information (its concepts and applications) as an essential fact, which plays a fundamental role in supporting the scientific research and how it helps to achieve the easy access to information, communication among researchers, exchanging the ideas and providing the satiable scientific environment. In genial, This research tries to answer the following questions:

1. How much a researcher knows about the concept of free access of information?
2. What practices demonstrated by researchers in dealing with electronic journals?
3. To which extend the researchers concept the model of free access information as a means for publishing their works?
4. What are the obstacles a researchers faces to access the free information?

To answer the questions above the descriptive analytical methodology is adopted, a Fifty-five teaching staff members in the University of Mosul asked randomly to full a questioner. In order to analyze the data collected a variety of means and statistical methods, are used.

The study came up with a set of conclusions, including: which is free access to information from topics that captured the attention of many writers and researchers after a new method of electronic publishing methods that make fun of modern information and communication technology of computers and networks active and effective means for the storage and exchange of knowledge among beneficiaries, and support scientific research.

**key words:** Open Access to Information, Electronic Publishing, Scientific Research, ICT.

## المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة تطورات تقنية متسرعة وفي ظل النمو المتزايد للإنترنت، الذي كان له تأثير واضح في تغيير طريقة الاتصال العلمي، وسلوك الباحثين في البحث عن المعلومات بما وفرته من مصادر مختلفة من المعلومات، مثل مراكز الإنتاج العلمي والتقني من دون عوائق، أومجموعات البحث الافتراضي التي ليس لها حدود جغرافية، والذي سهل الطريق أمام الباحثين في التعامل والوصول إلى ما يحتاجونه من المعلومات بسرعة ودقة وشمولية.

إن الوصول الحر للمعلومات Open Access، يعد من احتياجات المجتمع الأكاديمي في الوقت الحاضر، لما له من أثر كبير على التواصل في مجال البحث العلمي، فمن خلال هذا المفهوم يمكن للمؤلفين والناشرين أن يصلوا إلى أكبر عدد من المستفيدين الذين يمكنهم الوصول بسهولة إلى مصادرهم واستخدامها ، وتبادل الأفكار وتهيئة المناخ العلمي المناسب، الذي من شأنه الإسهام في مجال التقدم العلمي، لذا لابد من أن تقوم المؤسسات المعلوماتية بدور مهم في دعم حركة الوصول الحر إلى المعلومات بدون قيود مادية أو قانونية، خاصة وان انتشار الانترنت وكثرة استخدامه، سيساعد على تسهيل استخدام هذه التقانة التي بدأت في منتصف التسعينات من القرن العشرين، وذلك من أجل التغلب على ما تعاني منه هذه المؤسسات من مشكلات، تتعلق بسياسات الاقتناء والإتاحة، في ظل تزايد أسعار الدوريات وقواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر، وفي ظل التشدد في القوانين المتعلقة بحقوق التأليف والترخيص.

## مشكلة الدراسة

تتناول الدراسة الحالية اتجاهات الباحثين نحو الدوريات المتاحة مجاناً ضمن الانترنت والمزايا التي يمكن الاستفادة منها في خدمة البحث العلمي، وتسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات البحثية الآتية:

- ١- ما درجة اطلاع الباحثين بجامعة الموصل على مفهوم الوصول الحر للمعلومات؟
- ٢- ما الممارسات التي يبديها الباحثون في جامعة الموصل لدى تعاملهم مع الدوريات العلمية الإلكترونية؟
- ٣- ما مدى تقبل الباحثين بجامعة الموصل لأنموذج الوصول الحر للمعلومات بوصفه وسيلة لنشر أعمالهم العلمية؟
- ٤- ما مدى استعداد الباحثين بجامعة الموصل لدفع رسوم لنشر أعمالهم العلمية في الدوريات المتاحة مجاناً؟
- ٥- ما هي المعوقات التي تقف أمام الباحثين تجاه الوصول الحر للمعلومات؟

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لأحد الموضوعات الحيوية والمهمة في الوقت الراهن، وهو الحق في الوصول الحر للمعلومات والحصول عليها، والدور الحيوي للوصول الحر للمعلومات في دعم وتعزيز حركة البحث العلمي. وتزداد قيمة وأهمية الدراسة لاتخاذها مجتمع بحثها من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل، إذ تعد هذه الفئة شريحة اجتماعية مميزة لها دورها الفاعل في إنتاج المعلومات، وإدارة حركة التقدم العلمي والمعرفي.

لذا يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة وتوصياتها في سد ثغرة مهمة في العولمة العلمية التي يمكن أن تسهم في تطوير مستوى النشر الإلكتروني لمصادر المعلومات وإتاحتها لمن يريد الاطلاع عليها.

### **أهداف الدراسة**

يمكن تحديد أهداف الدراسة بالآتي:

١. التعرف على مفهوم الوصول الحر للمعلومات.
٢. التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نشرهم لإنجازهم العلمي من خلال الانترنت.
٣. التعرف على مزايا الوصول الحر بالنسبة لمؤسسات المعلومات.
٤. التعرف على معوقات الوصول الحر إلى المعلومات.
٥. تقديم مقترنات مستقبلية لتحسين الوضع الراهن.

### **فرضيات الدراسة**

تحاول الدراسة اختبار الفرضيات الرئيسية الآتية:

#### **الفرضية الرئيسية الأولى**

لا توجد علاقة ارتباط وأثر بين الوصول الحر للمعلومات والبحث العلمي.

ويُنفي عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- ١- لا يوجد علاقة ارتباط وأثر بين الوصول الحر للمعلومات والبعد الإداري للبحث العلمي.
- ٢- لا يوجد علاقة ارتباط وأثر بين الوصول الحر للمعلومات والبعد الأكاديمي للبحث العلمي.
- ٣- لا يوجد علاقة ارتباط وأثر بين الوصول الحر للمعلومات والبعد الفني للبحث العلمي.
- ٤- لا يوجد علاقة ارتباط وأثر بين الوصول الحر للمعلومات والبعد الذاتي للبحث العلمي.

#### **الفرضية الرئيسية الثانية**

- ١- لا يوجد تباين بين مستويات العينة من حيث الجنس في الإجابة حول استخدام الوصول الحر للمعلومات.
- ٢- لا يوجد تباين بين مستويات العينة من حيث الفئة العمرية في الإجابة حول استخدام الوصول الحر للمعلومات.
- ٣- لا يوجد تباين بين مستويات الخبرة التدريسية في الإجابة حول استخدام الوصول الحر للمعلومات.
- ٤- لا يوجد تباين بين مستويات المرتبة العلمية في الإجابة حول استخدام الوصول الحر للمعلومات.

### **البحث العلمي: المفهوم - المعوقات - توجهات التطوير**

#### **مفهوم البحث العلمي**

عرفه (Whitney, 1946) بأنه استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً.

كما عرف بأنه "محاولة لاكتشاف المعرفة والتقييم عنها، وتطويرها وفحصها، وتحقيقها بدقائق ونقد عميق، ثم عرضها مكتملة بذكاء وإدراك، لتسير في ركب الحضارة العالمية، وتسمم فيه إسهاماً حياً شاملًا"(ملحس، ١٩٧٣، ٢٤).

إما توكمان فقد وضحه بأنه محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناصب حياتهم (عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ١٦).

فالباحث العلمي هو استنباط للمعرفة، وتطوير لمنتج، وتختلف البحث العلمي في القطاع الصناعي والاقتصادي والاجتماعي أو غيره يحول دون تطوير هذه القطاعات والتغلب على مشاكلها (بركات، ٢٠٠٨، ٦).

وقد وضح (عبدالغفور وفاضل ، ٢٠١١ ، ٣٨-١) البحث العلمي بالنقاط الآتية:

- ١- محاولة منظمة تتبع أسلوباً أو منهجاً معيناً.
- ٢- يهدف إلى زيادة الحقائق والمعلومات التي يعرفها الإنسان وتوسيع دائرة معارفه.
- ٣- يختبر المعرف وال العلاقات التي يتوصّل إليها ولا يعلنها إلا بعد فحصها والتأكّد منها.
- ٤- يشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها ويستخدم في جميع المجالات على حد سواء.

من خلال المفاهيم السابقة يرى الباحث بأن البحث العلمي هو أسلوب للكشف عن المعلومات والمعارف الجديدة والحقائق والعلاقات بين الظواهر المختلفة أو تطوير وتعديل لمعارف سابقة والتأكّد من صحتها، من خلال الاستقصاء الدقيق والموضوعي لموضوع هذه المشكلة.

### معوقات البحث العلمي

ارتبط البحث العلمي بالتعليم العالي ارتباطاً وثيقاً. لذا فإن العديد من دول العالم ومنها الدول العربية تربط تسمية التعليم العالي بمختلف مؤسساته وزواراته بالبحث العلمي. ومن هذا المنطلق فإن هناك العديد من المعوقات التي تواجه حركة البحث العلمي حدها (البيج، ٢٠٠٨، ٢٢) بالمعوقات (المالية، إدارية، سياسية، اجتماعية).

وقد حدد (العاجز وبنات، ٢٠٠٣، ١٥) (قنديلجي والسamarai، ٢٠٠٩، ٤٥) المعوقات بالأتي:

- ١- ضعف الدعم والتخصيصات المالية المطلوبة للبحث العلمي.
- ٢- غياب البيانات والمعلومات الدقيقة المطلوبة للبحث العلمي، فعندما يحاول الباحثون التزود ببيانات والمعلومات المطلوبة عن المؤسسات المعنية بالبحث العلمي فإنه تغلق الأبواب في وجوههم، أو أنهم يزودون ببيانات غير حقيقة.
- ٣- نقص الثقافة البحثية لدى العديد من الدوائر الرسمية وغير الرسمية.
- ٤- نقص الأدوات البحثية المطلوبة، التي تساعّد الباحثين في إنجاز بحوثهم على الوجه المطلوب.
- ٥- العقبات والمشاكل الإدارية والفنية والروتينية التي تواجه الكثير من الباحثين في نشر بحوثهم.
- ٦- النقص في الإمكانيات التقنية التي تساعّد في تخزين ومعالجة البيانات في العديد من المجتمعات العربية، وإنها إن وجدت فإن ذلك ضعفاً في استثمارها في تخزين ومعالجة البيانات، على وفق الأساليب الحديثة التي توافر الكثير من الوقت والجهد للباحثين.
- ٧- عدم توافر المناخ الملائم لإجراء البحوث العلمية، وعدم توافر الحوافز المادية والمعنوية للباحثين.

### التوجهات المطلوبة لتطوير البحث العلمي

ينبغي أن يكون للبحث العلمي، في آية منطقة من مناطق العالم وبحسب ظروفها وخصوصيتها، أهداف واضحة المعالم. ويؤكد الكتاب والمعنيون في هذا المجال على عدد من التوجهات المطلوبة التي تصلح لتطوير البحث العلمي في عالمنا العربي، والتي يمكن تحديدها بالأتي (قنديلجي، ٢٠٠٨، ٤٩) (الزيدي، ٢٠١٠، ٥):

- ١- ضرورة بناء المستلزمات والطاقات البشرية المؤهلة والمدربة، تدريباً وتأهيلًا وافياً وجيداً.
- ٢- التعرف والاطلاع على أهم المستجدات في المجالات العلمية والتقانية المتوافرة بالعالم.
- ٣- توفير وسائل البحث العلمي من الكتب والدوريات الحديثة ومتابعة ما يصدر في الوطن العربي والعالم من الجديد من الكتب والمراجع والإحصاءات الجديدة.
- ٤- الانفتاح على الاشتراك في المجالات العلمية العربية والأجنبية وتوفيرها للجامعات بشتى التخصصات.
- ٥- وجود إستراتيجية واضحة للجامعة في تحديد أنواع الابتكارات التي تهدف الوصول إليها.
- ٦- ربط برامج وخطط البحث العلمي للجامعات ومرتكز البحث، بخطط التنمية الوطنية والقومية، وتأمين الحوافز المطلوبة لإنجازها.
- ٧- ضرورة تأمين نوع من الحرية الأكاديمية للباحثين، فضلاً عن الدعم والحوافز المادية والمعنوية لهم، من خلال المشاركة بالمؤتمرات والنشاطات العلمية المختلفة.
- ٨- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي الجديد والمبكر والتأليف وإعطائهم الحوافز المادية والمعنوية وتسهيل أمامهم الترقى العلمية.

### **الوصول الحر للمعلومات**

### **مفهوم الوصول الحر للمعلومات**

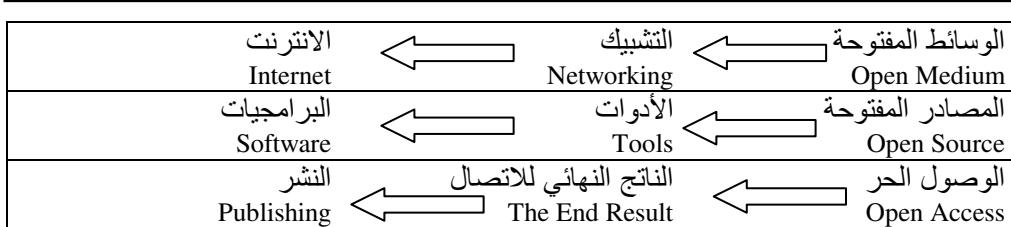
تعددت التعريفات المتعلقة بمصطلح Open Access ، حيث يتبارى الباحثون والمؤسسات وأيضاً المبادرات والمشروعات على وضع تعريف محدد، وفيما يأتي نستعرض أهم هذه التعريفات.

مصطلاح الوصول Access يستخدم البعض كلمة (الإتاحة) أو كلمة (النفاذ) ويقصد بها إمكانات الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم التعامل معها بواسطة الحواسيب الإلكترونية أو من خلال إمكانات الوصول إليها بواسطة شبكات المعلومات المتاحة لمجتمعها (إسماعيل، ٢٠١٠، ١٩٧).

ومصطلح الوصول الحر هو مصطلح شاع استخدامه في نهاية القرن الماضي بين جمهور الباحثين. للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي، يقوم على مبدأ إتاحة البحث والتقارير العلمية للباحثين عبر الشبكة مجاناً، ومن دون أية قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق. ويقاد يتفق معظم الباحثين على أن العقد الأخير من القرن العشرين يعد الانطلاق الحقيقي لحركة الوصول الحر، وإن ظهور الانترنت وانتشارها السريع كان السبب الرئيس وراء ظهور هذه الحركة إلى حيز الوجود (البيان والدبيان، ٢٠١٠، ١١٣-١٤١).

والشكل (١) يوضح بعض المقارنات للمصطلحات المستخدمة حول المعلومات في شبكة الانترنت.

ويرى (Bjork, 2004) أنه بكل بساطة يعني أن يمكن الباحث من قراءة بحث علمي على الانترنت، وأن يطبع نسخاً منه بل وأن يوزعه لأغراض غير تجارية دون أن يدفع شيئاً في المقابل أو يخضع لأية قيود (Björk, 2004, 170).



الشكل ١

### ملامح الانفتاح في عالم المعلومات

**المصدر:** فراج، عبد الرحمن احمد والشهري، سليمان سالم، (٢٠٠٨)، الوصول الحر للمعلومات العلمية/ وراقية شارحة ببعض المصادر المرجعية المتاحة على العنکبوتية، دراسات المعلومات، العدد الاول، ٢١٥.

وقد قامت مؤسسة JASC بتعريف الإنتاج الفكري ذي الوصول الحر بأنه "تلك النسخ المجانية والمتحدة على الخط المباشر ، من مقالات الدوريات المحكمة وبحوث المؤتمرات والتقارير الفنية والأطروحتات والدراسات العملية. وفي معظم الحالات لا توجد قيود ترخيص الإفادة من ذلك الإنتاج الفكري من قبل المستفيدين (JASC 2006، ٢٠٠٦).

وبعد الوصول الحر للمعلومات من المبادئ التي ما انفك المجتمع الأكاديمي ينادي بها بهدف تحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار، وإتاحة نتائج البحوث العلمية وإثراء الحوار بين الباحثين وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها أن تسهم في التقدم العلمي (بوعزة، ٢٠٠٧، ٤، ١٤-١٧).

أما (Suber, 2007) فقد عرفها بأنها تعتمد على الشكل الرقمي Digital، للاتصال المباشر on line، والإتاحة من دون مقابل free of charge، ومن دون قيود رقابية أو قيود صارمة على حقوق النشر والتأليف (Suber, 502, 2007).

كما ويرى (Suber) إن الوصول الحر للمعلومات يحقق ثلاثة أهداف وهي: (الخياط، ٢٠٠٧، ١٠، ١٠)

١- وصول المستفيد: من خلال الاستعمال الأمثل للتقانات المتنوعة، إلى المعلومات العلمية والتقنية التي تلبي حاجياته، وهو ما يعني ضرورة وجود المعلومات الحرة بالشكل الإلكتروني.

٢- استمرارية أو ديمومة هذا الوصول: وهذا ما يعني التمكّن ليس فقط من رقمته وأرسفته، بل من الاحتفاظ به واسترجاعه كلما دعت الضرورة.

٣- مجانية هذا الوصول: أي إلغاء أي نوع من أنواع القيود سواء حقوق التأليف أو عبر رخص الاستعمال الأخرى. وقد اسهم في نمو التوجه نحو مجانية إتاحة الإبداعات العلمية والتقنية.

ويبيّن الجدول (١) المقارنة بين الإنتاج الفكري المقيد والحر قي ضوء الاتصال العلمي (فراج والشهري، ٢٠٠٨، ٢٧١).

### الجدول ١

#### مقارنة بين الإنتاج الفكري المقيد والحر في ضوء الاتصال العلمي

الإنتاج الفكري المقيد أو التقليدي	الإنتاج الفكري ذو الوصول الحر
❖ محدود الوصول إليه وغالباً ما يكون قاصراً على المجتمع الأكاديمي.	❖ حر الوصول إليه، إلى جميع المستفيدين.
❖ أكثر فاعلية في إيصال المعلومات.	❖ يوفر حضوراً وتاثيراً كبيراً للعمل العلمي.
❖ المحتوى متاح فقط للمؤسسات المشتركة فيه.	❖ يعمل على إلغاء الحواجز المادية للوصول للمعلومات.
❖ ذو فاعلية محدودة في إيصال المعلومات.	❖ حفظ طويل المدى عن طريق الأرشفة في المستودعات الرقمية.

المصدر: فراج، عبد الرحمن احمد والشهري، سليمان سالم، (٢٠٠٨)، الوصول الحر للمعلومات العلمية / وراقية شارحة بعض المصادر المرجعية المتاحة على العنکبوتية، دراسات المعلومات، العدد الأول، ٢١٧.

### العوامل الدافعة لنشوء نظام الوصول الحر

لقد أصبح لزاماً على الباحثين، وعلى المكتبات ومرافق البحث والمعلومات التي تهيئة المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة، أن تلجأ إلى الوسائل والطرق الحديثة لتحقيق هذا الغرض، ويعني ذلك استثمار إمكانات الحواسيب والأدوات التقنية الازمة. وبعد الانترنت من الأسباب التي سهلت الحصول واللجوء إلى مصادر المعلومات الالكترونية وزيادة الرصيد المعرفي(محمد، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨-٢٧٣). وهنالك عدة أسباب تدفع الباحث، إلى اللجوء إلى مصادر المعلومات الالكترونية تلخصها بالآتي: (قنديلجي، ٢٠٠٨ ، ، ٢٠٠٥)

- ١- مشاكل النشر التقليدي الورقي والمنتشرة في زيادة تكاليف إنتاج وصناعة الورق، قلة المواد الأولية في صناعة الورق وأثارها السلبية على البيئة والمشاكل التخزينية والمكانية للورق والقابلية للتلف والتمزق.
- ٢- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات، لإنجاز أعماله البحثية.
- ٣- نقل مصادر المعلومات الالكترونية من الجهد المبذولة، من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة. حيث إن الوصول إلى المصادر التقليدية، يحتاج إلى الكثير من الجهد والإجراءات، بعكس المصادر الالكترونية التي تختصر كثيراً في مثل تلك الجهود والمعاناة.
- ٤- تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها، على السيطرة على الكم الهائل والمزيد من المعلومات، وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.
- ٥- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات الالكترونية.

وعلى أساس ما تقدم فإن السرعة والشموليّة والدقة هي من أهم السمات التي تتسم بها الحواسيب في تعاملها مع المعلومات، ومع مصادر المعلومات، مهما كان حجمها، وتنوع أشكالها. فالمعلومات المناسبة والدقّقة، هي ما يحتاج إليه الباحث المعاصر لمراقبة التطور والتقدّم، اللذين يعتمدان على البحث العلمي.

### طائق الوصول الحر للمعلومات

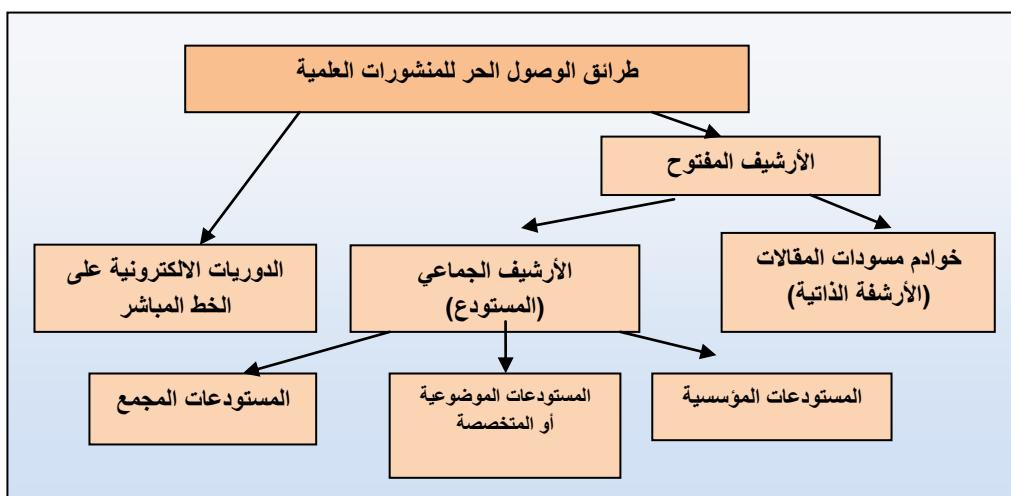
وهناك طريقان رئيسان للوصول الحر (ليبيان والدبيان، ٢٠١٠، ١١٣-١٤١) و (COAR, 2011, 2)

١- الطريق الذهبي: ويعني القيام بنشر دوريات علمية محكمة لا تهدف إلى الربح المادي، وتسمح للمستفيدين منها (دون أية رسوم) بالتمكن من الوصول عبر الانترنت إلى النسخ الإلكترونية من المقالات التي تقوم بنشرها. وتتبغى الإشارة إلى أن هذا النمط من الدوريات يتمتع بالخصائص نفسها التي تتمتع بها الدوريات المقيدة ذات الرسوم، وعلى رأسها التحكيم العلمي للمقالات.

٢- الطريق الأخضر: ويعني قيام الدوريات القائمة على الربح المادي، بالسماح وتشجيع إيداع المقالات المحكمة المنشورة بها (في وقت النشر نفسه أو بعده بمدة قصيرة) في مستودعات متاحة على العموم على الخط المباشر. وقد نتج عن هذا الأسلوب بالفعل إنشاء مستودعات رقمية تشمل على عديد من تلك المقالات العلمية المحكمة، فضلاً عن اشتمال بعضها على الأنماط الأخرى من الإنتاج الفكري.

ويرى البعض أن الطريق الثاني يعد من مشكلات الإتاحة الحرة، إذ يتحول المؤلف إلى ممول لعملية النشر، بعبارة أخرى فالمؤلف يدفع لينشر إنتاجه الفكري، في حين تتحاصل المادة العلمية مجاناً للمستفيد، وهذا عكس ما كان متعارف عليه في النشر التقليدي سابقاً.

ويرى Wilson أن هذا الطريق (الطريق الأخضر) لا يمثل النمط الأمثل للوصول الحر للمعلومات، لأن عملية الوصول الحر للمعلومات قد تتأثر بحسب قدرة المؤلف أو الجهة القائمة على نشر الدورية على التمويل للنشر والوصول والإتاحة الحرة. ويوضح الشكل (٢) نماذج عملية لطائق الوصول والإتاحة الحرة للمعلومات.



الشكل ٢  
نماذج عملية لتطبيقات الوصول والإتاحة الحرة للمعرفة

المصدر: شاهين، شريف كامل، (٢٠١١)، الملكية الفكرية في بيئه التعلم الإلكتروني : نحو مبادرة للإتاحة المجانية للكتب الدراسية Open Textbooks في الجامعات المصرية على شبكة الانترنت: جامعة القاهرة أنموذجاً، Journal.Cybrarians، العدد ٧، ص ٥ ، بتصرف الباحث .

ويعد "اويستر" أحد أكبر المستودعات الرقمية المتاحة مجاناً على مستوى العالم، حيث يقدم هذا المستودع دليلاً بالمؤسسات التعليمية الأكاديمية، ويقدم إمكانية البحث في تلك المستودعات ويدعم محتوياته من قبل جهة (فراج، والشهري، ٢٠٠٨، ٩٠٢-١٢٩، ١٤٢).

#### **مزايا الوصول الحر للمعلومات**

أصبحت المعلومات في الوقت الحاضر تستخدم من قبل جميع الأفراد بشكل كبير خصوصاً عبر الأوعية الإلكترونية كالاقراص المكتبة والبحث الآلي المباشر وقاعد البيانات وشبكة الانترنت (الحديدي، ٢٠٠٥، ٣٠).

ويتحقق الوصول الحر لهذه المعلومات العديدة من المزايا يمكن تحديدها بالأتي: (قدوره، ٢٠٠٥، ٥٣) (فراج والشهري، ٢٠٠٨، ١١٣-١٤١) (كلو، ٢٠١٢، ١١-٢١)

- ١- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي، إذ إنه يجعل الوصول الحر للمعلومات العلمية والتكنولوجية أكثر عدلاً وإنصافاً.

- ٢- إتاحة مصادر المعلومات للجميع من دون قيد أو شرط.

- ٣- تسريع وتيرة البحث العلمي والتكنولوجي، إذ إن هذا النظام يسمح بالتخفيض في آجال نشر المقالات ١٢ شهراً في المتوسط أو حتى بضعة أيام.

- ٤- تقوية الإنتاجية العلمية.

- ٥- تقوية التواصل بين الباحثين من مختلف التوجهات.

ومن مميزات الوصول الحر للمعلومات وأثرها على تطور البحث العلمي وخدمة الباحثين بصفة عامة (صالح، ٢٠٠٧، ١٢):

- ١- تقليص الوقت اللازم لعملية البحث العلمي.

- ٢- تسهيل نقل وتبادل المعلومات، وإمكانية نقل وتحويل وتعديل البيانات.

- ٣- الوصول المباشر للمواد المتاحة والإطلاع عليها ومواكبة التطورات أولاً بأول، ومن ثم تخطي الحدود الزمنية.

- ٤- إمكانية النشر المباشر للبحوث العلمية، ومن ثم التغلب على عدد من المشكلات كتأخر نشر البحث، وإعلان النتائج العلمية قبل تقادمها.

- ٥- متابعة الأخبار العلمية من ندوات وتقارير ونشاطات علمية والاختراعات أولاً بأول.

#### **مشكلات ومعوقات الوصول الحر للمعلومات**

يمكن تحديد العيوب أو المشكلات التي تقف أمام الباحثين تجاه الوصول الحر للمعلومات فيما يأتي (ابراهيم، ٢٠١٠، ٤، ٤):

- ١- عدم توافر الدراية الكافية لدى الكثير من الباحثين عند استخدام أدوات البحث الملائمة لتحقيق الوصول للمواد التي تخدم بالفعل الحاجة البحثية.

- ٢- اضطراب الباحث وحياته أمام توافر كم هائل من المواد المستدعاة، وعدم قدرته على التمييز بين المواد أو النتائج ذات الصلة بموضوع بحثه، والنتائج التي لا تضيف له جديداً أو ربما تكون بعيدة الصلة عن موضوع البحث، مما يتربّط عليه ضياع الكثير من الوقت في عملية التصفح، والتحقق من المواد ذات الصلة بموضوع بحثه.

- ٣- عدم الوصول في كل الأحوال للنصوص الكاملة (Full Text)

- ٤- مدى صحة ومصداقية المعلومات المتاحة من خلال الانترنت، ومدى قدرة الباحث على التمييز ما بين الغث والثمين من المواد المتاحة.

- ٥- ليست كل الوثائق متاحة بالفعل بالشكل الإلكتروني.

- ٦- التغير الدائم في عنوانين العديد من المواقع الإلكترونية Uniform Resource Locator (URL) ومن ثم ربما لا يستطيع الباحث العودة مرة أخرى للحصول على المعلومات نفسها أو متابعة تحديثها.
- ٧- الاختلاف والتغيير المستمر في المعلومات المتاحة يوماً بعد يوم عبر الانترنت، مما ينعكس على صحة وجودة الاستشهادات المرجعية.
- ويرى (Peter Suber) وجود أربعة عيوب واضحة مازالت ملزمة للوصول الحر، وربما تستمر لمدة ما وهي (ابراهيم، ٢٠١٠ ، ٤) (عمر، ٢٠١١ ، ٣):
- ١- الفلترة أو الرقابة (Filtration) حيث إن العديد من المؤسسات أو الهيئات أو الحكومات مازالت تقوم بعملية فلترة أو تنقية قبل النشر، بمعنى نشر الجزء دون الكل في كل الأحوال.
- ٢- القيد اللغوية، إذ إن معظم المواد المتاحة باللغة الإنجليزية، مما يعيق تحقيق الإفادة أمام عدد كبير من لا يجيدون اللغة الإنجليزية، وفي المقابل توجد مشكلات في الترجمة الآلية.
- ٣- قيود الوصول الحر أمام المعاقين (Handicaps).
- ٤- مشكلات الاتصال والتي مازالت تعاني منها العديد من الدول، بسبب ضعف البنية التحتية.

وعلى الرغم من وجود اتفاق عام بين الباحثين على أن الوصول الحر للمعلومات سوف يصبح الأسلوب الأكثر شيوعاً في توزيع البحث العلمية المدعومة من الأموال العامة، إلا أن قنوات الوصول الحر الحالية لا زالت تشكل ظاهرة ثانوية في نظام الاتصال العلمي العالمي، ويرجع Bjork ذلك إلى مجموعة من المعوقات التي يمكن تصنيفها تحت ستة محاور رئيسة هي (الشوابكة، ٢٠٠٩ ، ٢):

- أ- المعوقات القانونية المتصلة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين.
- ب- المعوقات التكنولوجية المتصلة بالبنية التحتية لـتكنولوجيـا المعلومات.
- ت- المعوقات المادية المتصلة بالأمور المالية والاقتصادية وأساليـب التمويل والتعامل التجارية.
- ث- المعوقات الفنية المتصلة بخدمـات ومعايير التكـشيف.
- ج- المعوقات الأكاديمية المتصلة بنظم الترقـة الأكـاديمـية في الجامـعـات التي لا تـعـترـف بـدورـيات الـوصـولـ الحرـ فيـ مجالـ التـرقـةـ الأـكـادـيمـيةـ لأـعـضـاءـ هـيـنةـ التـدرـيسـ.
- ح- المعوقات المعنـويةـ المتـصلةـ بـالمـكانـةـ وـالـسـمعـةـ الـعـلـمـيـةـ فيـ سـوقـ النـشـرـ.

وبالرغم من التطورات التي يشهدها نظام الوصول الحر للمعلومات العلمية في البلدان المتقدمة، فإن بعض الدراسات المتخصصة في الدول النامية التي أجريت في هذا المجال خرجت بمؤشرات تفيد بأن إدراك الباحثين في هذه الدول لمفهوم الوصول الحر مازال محدوداً. كما إن اتجاهات الباحثين كناشرين أو مستفيدين نحو دوريات الوصول الحر والأرشيفيات الرقمية المفتوحة سواء في العلوم البحثة والتطبيقية أو في العلوم الاجتماعية والإنسانية تبدو سلبية. وبينت الدراسات التي قام بها كل من قدورة (٢٠٠٥) وبوعزة (٢٠٠٧) وبه عزو وقدرة (٢٠٠٧) أن تقبل الباحث العربي لنموذج الوصول الحر ما يزال ضعيفاً، وأن نسبة كبيرة من هؤلاء الباحثين غير مطاعمين على المبادرات الدولية حول الوصول الحر. ويتبين التقبل المحدود للباحثين العرب للوصول الحر أكثر عندما نجد أن صورة الدوريات المتاحة مجاناً ما تزال سلبية في نظرهم. ويتجلـى ذلكـ عندـماـ نـتـمـعـنـ فيـ الأـسـبـابـ التيـ تـدـفعـهـمـ إـلـىـ رـفـضـ النـشـرـ فيـ الدـورـياتـ المـاتـحةـ مـجاـناـ،ـ فـهـمـ يـعـقـدـونـ أنـ

"المقالات المنشورة في هذه الدوريات غير معترف بها من قبل اللجان الأكاديمية" (لجنة الترقىات العلمية، وغيرها). وأن النشر في الدوريات المتاحة مجاناً لا يوفر سوى حظوظ ضئيلة للحصول على منح في مجال البحث (النشواني وقبلان، ٢٠٠٩، ١٠).

### نتائج الدراسة وصف متغيرات الدراسة وتشخيصها

#### ١- وصف لأفراد عينة الدراسة

تم توزيع (60) استماراة استبيانة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الموصل كلية الإدارة والاقتصاد والأدب، وتم اعتماد (55) استماراة منها لغرض التحليل أي ما نسبته (91.6 %) من عينة الدراسة، وتم تصنيف عينة الدراسة إلى مستويات من حيث الجنس والفئة العمرية والخبرة التدريسية والمرتبة العلمية، كما يوضحه الجدول (2).

**الجدول ٢**  
**وصف لإفراد عينة الدراسة**

		إناث		ذكور		الجنس
		%	التكرار	%	التكرار	
٤٧ سنة فأكثر	٣٤,٥	١٩		٦٥,٤	٣٦	٣٥-٢٥
	%	التكرار	%	التكرار	%	الفنية
	٤٣,٦	٢٤	٥٠,٩	٢٨	٥,٤	العمرية
١٦ سنة فأكثر	١٦	١١	١٥-١١	١٠-٦	٥-١	الخبرة
	%	التكرار	%	التكرار	%	التدريسية
	٦٧,٩	٣٧	١٠,٩	٦	٢١,٨	١٢
٣٦ سنة فأكثر			أستاذ مساعد		مدرس	المرتبة
	%	التكرار	%	التكرار	%	العلمية
	٣,٦	٢	٥٢,٧	٢٩	٤٣,٦	٢٤

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

٢- التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية لمتغيرات الدراسة  
أ- التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية لمتغيرات الوصول الحر للمعلومات  
توضيح الجداول (11-3) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لهذه التوزيعات حول  
إجابات أفراد العينة عن الأسئلة المتعلقة في محور الوصول الحر للمعلومات.

يوضح الجدول (3) أن (41) من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبته (74.5%) يستخدمون محركات البحث (Google & Yahoo) في البحث والوصول للمعلومات، وأن (25.4%) يستخدمون محركات بحث أخرى. وهذا يدل على مكانة وشعبية هذين المحركين لدى الباحثين والإمكانيات التي يتمتع بها هذان المحركان في البحث عن المعلومات واسترجاع النتائج.

### الجدول ٣

#### أدوات البحث عن المعلومات من خلال الانترنت

مستودعات ومحركات بحث أخرى		Google & yahoo		الأسئلة	م
%	النكرار	%	النكرار		
٢٥,٤	١٤	٧٤,٥	٤١	الأدوات التي تعتمد عليها في البحث عن مصادر المعلومات	١

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

ويبيّن الجدول ٤ إن (36.3%) من عينة الدراسة لديهم خبرة (١٠-٧ سنوات) في استخدام أدوات البحث من خلال الانترنت. وهذا يدل على الخبرة الجيدة للباحثين في استخدام أدوات البحث بالانترنت.

### الجدول ٤

#### الخبرة في مجال البحث عن المعلومات من خلال الانترنت

أكثر من ١٠ سنوات		١٠-٧ سنوات		٦-٤ سنوات		٣-١ سنوات		الأسئلة	م
%	النكرار	%	النكرار	%	النكرار	%	النكرار		
١٦,٣	٩	٣٦,٣	٢٠	٢١,٨	١٢	٢٥,٤	١٤	الخبرة في مجال البحث بالانترنت	١

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

ويبشر الجدول ٥ إلى إن (31) من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبته (56.3%) لديهم اطلاع بمفهوم الوصول الحر للمعلومات، وأن (24) من أفراد العينة والتي تشكل (43.6%) ليس لديهم اطلاع بمفهوم الوصول الحر للمعلومات.

### الجدول ٥

#### مستوى اطلاع الباحثين على مفهوم الوصول الحر للمعلومات

لا		نعم		الأسئلة	م
%	النكرار	%	النكرار		
٤٣,٦	٢٤	٥٦,٣	٣١	المعرفة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات	١

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

ونلاحظ من خلال الجدول ٦ أن غالبية الأفراد الذين كانوا على معرفة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات كان من خلال التصفح على الانترنت وبنسبة (70%). تليها الاحاطة بمفهوم الوصول الحر من خلال أحد الزملاء. (20%).

### الجدول ٦

#### مصدر الإحاطة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات

آخرى		أخصائى المكتبة		احد الندوات أو المؤتمرات		التصفح من خلال الانترنت		احد الزملاء		الأسئلة	م
%	النكرار	%	النكرار	%	النكرار	%	النكرار	%	النكرار		
---	---	٣,٣	١	٦,٦	٢	٧٠	٢١	٢٠	٦	مصدر الإحاطة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات	١

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

كما يوضح الجدول ٧ أن (7) من أفراد عينة الدراسة قاموا بنشر بحوثهم من خلال دوريات متاحة مجاناً والذين يشكلون (12.7%) من عينة الدراسة، وأن (48) من أفراد عينة الدراسة لم يقوموا بنشر أبحاثهم من خلال دوريات متاحة مجاناً والذين يشكلون (87.3%)، وهذا يدل على عدم انخراط الباحثين في عملية النشر في الدوريات المتاحة مجاناً، وذلك لحداثة هذا التوجّه، وتردد الباحثين في تغيير سلوكهم الاتصالي، ولكن لا يمكن التحدث هنا عن عزوف أو رفض لأنموذج النشر الجديد. فالباحثون يمرون حالياً بمرحلة استكشاف لجميع جوانب هذا التوجّه الجديد، فهم قد يريدون التعرّف أكثر على قنوات الوصول الحر ومزاياها قبل استخدامها.

### الجدول ٧

#### الباحثين الذين نشروا بحوثهم في الدوريات متاحة مجاناً

لا		نعم		الأسئلة	م
%	النكرار	%	النكرار		
٨٧,٢	٤٨	١٢,٧	٧	النشر في مقالات علمية في الدوريات متاحة مجاناً	١

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

يوضح الجدول ٨ أن (39) من أفراد عينة الدراسة لديهم الرغبة في النشر في دوريات الوصول الحر للمعلومات والذين يشكلون (78%) من عينة الدراسة، ونجد ضمن هذه الأغلبية من كان غير مطلع على مفهوم الوصول الحر للمعلومات، إلا أنه أبدى استعداده للانخراط في الأنماذج الجديدة للاتصال العلمي.

### الجدول ٨

#### رغبة الباحثين في نشر بحوثهم في المجلات المتاحة مجاناً مستقبلاً

لا		نعم		الأسئلة	م
%	النكرار	%	النكرار		
٢٢	١١	٧٨	٣٩	رغبة الباحثين في نشر المقالات العلمية في الدوريات مفتوحة المصدر مستقبلاً	١

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

## الدیاغ والعیدی [١٣٥]

ويوفر الجدول ٩ الأسباب التي تدعى الباحثين إلى نشر أبحاثهم من خلال الدوريات المفتوحة مجاناً، وكان هناك اتفاق على معظم الأسئلة، ويتبع ذلك من خلال الأوساط الحسابية للإجابات والتي بلغت (٤) لمعظم الإجابات وبمتوسط عام (٣.٨)، وهذا يظهر جلياً من خلال النسب المئوية للإجابات، على تصفح الدوريات من قبل عدد كبير من الناس، حيث كانت الإجابات بالاتفاق بشدة (٤٧.٧%)، والإجابة بالاتفاق على مرتين المقالات على الويب عالية (٦١.٣%)، ومعدل عالي للاستشهاد بالمقالات (٥٥%)، وأجال النشر سريعة (٥٢.٢%).

**الجدول ٩**  
**أسباب النشر في الدوريات المفتوحة مجاناً**

الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		الأسباب	م
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤.١	-	-	٢.٢	١	١٣.٦	٦	٥٢.٢	٢٢	٣١.٨	١٤	أجال النشر سريعة	١
٤	-	-	٤.٥	٢	٩	٤	٦١.٣	٢٧	٢٥	١١	مرتدين المقالات على الويب عالية	٢
٤	-	-	٢.٢	١	١٥.٩	٧	٥٩	٢٦	٢٢.٧	١٠	معدل عالي للإنتشار	٣
٢.٩	٦	٤	٣٨.٦	١٧	٩	٤	٣٤	١٥	٦	٤	المحللة المفتوحة مجاناً تنشرها مؤسستي	٤
٤.٢	-	-	٦.٨	٣	٦.٨	٣	٣٨.٦	١٧	٤٧.٧	٢١	تصفحها من قبل عدد كبير من الناس	٥
المتوسط العام												

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

ويوفر الجدول ١٠ الأسباب التي تجعل الباحثين يرفضون النشر في الدوريات المفتوحة مجاناً، إذ نلاحظ من خلال الجدول إن معظم الإجابات كانت بالاتفاق، ويظهر ذلك من خلال الإجابات حول الأسئلة، هيئة النشر بالمجلة غير معروفة (٨١.٨%)، المقالات لا تعرف بها لجان الترقيبات العلمية (٦٣.٦%)، راض عن الدورية الورقية (٥٤.٥%)، والاتفاق بشدة حول موضوع الخوف من السرقات العلمية وبنسبة (٤٥.٤%). وما يعزز ذلك الأوساط الحسابية للإجابات عن أسباب رفض النشر والتي تراوحت قيمتها نحو (٤) وبمتوسط عام (٣.٨).

**الجدول ١٠**  
**أسباب رفض النشر في الدوريات المفتوحة مجاناً**

الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		الأسباب	م
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٣.٥	-	-	-	-	٥٤.٥	٦	٣٦.٣	٤	٩	١	معدل الاستشهاد بالمقالات منخفض	١

الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		الأسباب م
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٤	-	-	-	-	٩	١	٨١,٨	٩	٩	١	٢ هيئة النشر بالمجلة غير معروفة
٣,٨	-	-	٩	١	١٨,١	٢	٥٤,٥	٦	١٨,١	٢	٣ راض عن الدورية الورقية
٣,٨	-	-	١٨,١	٢	٩	١	٤٥,٤	٥	٢٧,٢	٣	٤ حواجز نفسية ترتبط بعدم اعتياد الباحثين على حرية الوصول الحر للمعلومات
٤,١	-	-	٩	١	٩	١	٣٦,٣	٤	٤٥,٤	٥	٥ الخوف من السرقات العلمية
٤,٣	-	-	-	-	-	-	٦٣,٦	٧	٣٦,٣	٤	٦ المقالات لا تعترف بها لجان الترقيات العلمية
٣,٥	-	-	١٨,١	٢	٢٧,٢	٣	٣٦,٣	٤	١٨,١	٢	٧ غياب التعويض عن الحقوق المالية المرتبطة على النشر
٣,٨	المتوسط العام										

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

كما يوضح الجدول (11) أن (85.5%) من أفراد عينة الدراسة لديهم رغبة في دفع رسوم نشر أبحاثهم من خلال دوريات الوصول الحر، وأن (14.5%) ليس لديهم استعداد لدفع رسوم نشر أبحاثهم. وهذا يدل على توافر الإمكانيات والتسهيلات المالية لدى الباحثين لنشر أبحاثهم.

## الجدول ١١

### درجة استعداد الباحثين لتسديد رسوم نشر بحوثهم في دوريات متاحة مجاناً

النسبة %	النكرار	الإجابة		م
		ليس لدي استعداد لدفع أي مبلغ	انا مستعد لدفع مبلغ أقل من ٢٥٠ دولاراً	
١٤,٥	٨			١
٦٥,٤	٣٦			٢
٥,٤	٣	انا مستعد لدفع مبلغ يتراوح بين ٢٥٠ دولاراً إلى ٥٠٠ دولار		٣
-----	-----	انا مستعد لدفع مبلغ يتراوح بين ٥٠١ دولار إلى ١٠٠٠ دولار		٤
١,٨	١	انا مستعد لدفع مبلغ أكثر من ١٠٠٠ دولار		٥
١٢,٧	٧	لدي استعداد لدفع أي مبلغ		٦

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

بـ التوزيعات التكرارية والنسبة المئوية لـ الإجابات أفراد العينة حول محور البحث العلمي نلاحظ من الجدول ١٢ أن معظم الإجابات تتجه نحو الاتفاق في الأسئلة المتعلقة بالبحث العلمي، ويظهر ذلك جلياً من المتوسطات للأسئلة ( $Y_3$ )، ( $Y_5$ )، ( $Y_6$ ) المتعلقة بالبعد الإداري، وبـبلغ المتوسط العام للـبعد الإداري (3.6).

كما نلاحظ أن الإجابات اتجهت نحو الـاتفاق في البـعد الأكاديمـي، ويـظهـر ذلك من خـلال المـتوسطـات للأـسئـلة ( $Y_{10}$ )، ( $Y_{13}$ )، ( $Y_{15}$ )، ( $Y_{16}$ )، ( $Y_{17}$ )، وبـمـتوـسطـ عام للـبعد الأـكـادـيـمـي (3.9).

كما نلاحظ أن الإجابات اتجهـت نحو الـاتفاق في البـعد الفـني، ويـظهـر ذلك من خـلال المـتوسطـات للأـسئـلة ( $Y_{19}$ )، ( $Y_{21}$ )، ( $Y_{22}$ ) وبـمـتوـسطـ عام للـبعد الفـني (3.7).

كما نـلاحظـ أنـ الإـجـابـاتـ اـتـجـهـتـ نحوـ الـاـنـقـاقـ فيـ البـعـدـ الفـنـيـ،ـ ويـظـهـرـ ذلكـ منـ خـلـالـ المـتوـسطـاتـ للأـسئـلةـ ( $Y_{23}$ )، ( $Y_{24}$ )، ( $Y_{25}$ ) وبـمـتوـسطـ عامـ للـبعدـ الفـنيـ (3.8).

## الجدول ١٢

### التوزيعات والمـتوـسطـاتـ لمـتـغـيرـاتـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ

الوسط الحسابي	١- البـعد الإداري												الأسئلة م
	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		لات		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٢,٨	٢٥,٤	١٤	١٦,٣	٩	٢١,٨	١٢	٢٥,٤	١٤	١٠,٩	٦	Y <sub>1</sub>	١	
٣,٥	٩	٥	١٠,٩	٦	١٨,١	١٠	٣٦,٣	٢٠	٢٥,٤	١٤	Y <sub>2</sub>	٢	
٤,٣	-	-	١,٨	١	٧,٢	٤	٤١,٨	٢٣	٤٩	٢٧	Y <sub>3</sub>	٣	
٣,٥	٧,٢	٤	١٢,٧	٧	٢٣,٦	١٣	٣٢,٧	١٨	٢٣,٦	١٣	Y <sub>4</sub>	٤	
٤	-	-	٣,٦	٢	١٢,٧	٧	٦١,٨	٣٤	٢١,٨	١٢	Y <sub>5</sub>	٥	
٣,٨	-	-	٣,٦	٢	٢٩	١٦	٤٩	٢٧	١٨,١	١٠	Y <sub>6</sub>	٦	
٣,٥	٧,٢	٤	١٠,٩	٦	٢٥,٤	١٤	٣٢,٧	١٨	٢٣,٦	١٣	Y <sub>7</sub>	٧	
٣,٦	١,٨	١	١٤,٥	٨	٢٣,٦	١٣	٤١,٨	٢٣	١٨,١	١٠	Y <sub>8</sub>	٨	
3.6	المـتوـسطـ العـامـ												
الوسط الحسابي	٢- البـعد الأكـادـيـمـيـ												
	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		لات		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٣,٦	١,٨	١	١٤,٥	٨	١٢,٧	٧	٦٠	٣٣	١٠,٩	٦	Y <sub>9</sub>	١	
٤,٣	-	-	-	-	١,٨	١	٦٣,٦	٣٥	٣٤,٥	١٩	Y <sub>10</sub>	٢	
٣,٢	٧,٢	٤	١٦,٣	٩	٢٥,٤	١٤	٤٣,٦	٢٤	٧,٢	٤	Y <sub>11</sub>	٣	
٣,٢	٧,٢	٤	١٦,٣	٩	٢٩	١٦	٤١,٨	٢٣	٥,٤	٣	Y <sub>12</sub>	٤	
٤,٢	-	-	-	-	١,٨	١	٦٧,٢	٣٧	٣٠,٩	١٧	Y <sub>13</sub>	٥	
٤	-	-	٣,٦	٢	٧,٢	٤	٦٧,٢	٣٧	٢١,٨	١٢	Y <sub>14</sub>	٦	
٤,٢	-	-	١,٨	١	١,٨	١	٦٥,٤	٣٦	٣٠,٩	١٧	Y <sub>15</sub>	٧	
٤,٢	-	-	-	-	١,٨	١	٦٧,٢	٣٧	٣٠,٩	١٧	Y <sub>16</sub>	٨	
٤,٣	-	-	-	-	١,٨	١	٦٠	٣٣	٣٨,١	٢١	Y <sub>17</sub>	٩	
3.9	المـتوـسطـ العـامـ												
الوسط الحسابي	٣- البـعد الفـنيـ												
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
3.4	١٠,٩	٦	١٦,٣	٩	١٢,٧	٧	٤١,٨	٢٣	١٨,١	١٠	Y <sub>18</sub>	١	
3.7	١,٨	١	١٤,٥	٨	١٦,٣	٩	٤١,٨	٢٣	٢٥,٤	١٤	Y <sub>19</sub>	٢	

3.1	١٢,٧	٧	١٨,١	١٠	٢٣,٦	١٣	٣٢,٧	١٨	١٢,٧	٧	Y <sub>20</sub>	٣
4.2	-	-	١,٨	١	١,٨	١	٦٥,٤	٣٦	٣٠,٩	١٧	Y <sub>21</sub>	٤
4.2	-	-	١,٨	١	٧,٢	٤	٥٢,٧	٢٩	٣٨,١	٢١	Y <sub>22</sub>	٥
المتوسط العام												
٤- البعد الذاتي												
الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة %	لا اتفق ت	لا اتفق %	لا اتفق ت	محايد %	محايد ت	اتفق %	اتفق ت	اتفق بشدة %	اتفق بشدة ت	الأسئلة	
٤	-	-	١,٨	١	١٦,٣	٩	٦١,٨	٣٤	٢٠	١١	Y <sub>23</sub>	١
3.8	١,٨	١	٩	٥	١٦,٣	٩	٥٢,٧	٢٩	٢٠	١١	Y <sub>24</sub>	٢
3.7	-	-	٧,٢	٤	٢١,٨	١٢	٦١,٨	٣٤	٩	٥	Y <sub>25</sub>	٣
3.8	المتوسط العام											

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

### ٣- علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة

يشير الجدول ١٤ إلى عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين الوصول الحر للمعلومات باعتباره متغيراً مستقلاً وبين البعد الإداري باعتباره متغيراً معتمداً، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.115) وهي قيمة غير معنوية، إذ كانت قيمة  $P=0.475$ ، وهذا يقودنا إلى الانفاق مع الشطر الأول الفرعية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الأولى، أي لا توجد علاقة معنوية بين الوصول الحر للمعلومات والبعد الإداري للبحث العلمي.

كما يتبيّن عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين الوصول الحر للمعلومات باعتباره متغيراً مستقلاً وبين البعد الفني باعتباره متغيراً معتمداً، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.092) وهي غير معنوية من ملاحظة قيمة  $P$  وباللغة (0.554)، وهذا يقودنا إلى الانفاق مع الشطر الأول من الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الأولى، أي لا يوجد علاقة معنوية بين الوصول الحر للمعلومات والبعد الفني للبحث العلمي.

ونلاحظ أيضاً عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين الوصول الحر للمعلومات باعتباره متغيراً مستقلاً وبين البعد الذاتي باعتباره متغيراً معتمداً، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.247) وهي غير معنوية من ملاحظة قيمة هذا يقودنا إلى الانفاق مع الشطر الأول من الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الأولى، أي لا توجد علاقة معنوية بين الوصول الحر للمعلومات والبعد الذاتي للبحث العلمي.

ويمكن إرجاع ذلك إلى بسب تحيزهم بالإجابة أو عدم وجود فهم واضح من قبل عينة الدراسة لمفهوم الوصول الحر، وعدم الاطلاع على مبادرات الوصول الحر واستخدامها في مجال البحث العلمي، وعدم اعتمادهم على استخدام نماذج الوصول الحر للمعلومات.

وأبرزت نتائج الدراسة في أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين الوصول الحر للمعلومات باعتباره متغيراً مستقلاً وبين البعد الأكاديمي للبحث العلمي باعتباره متغيراً معتمداً، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.38) وهي قيمة معنوية بدلالة ظهور قيمة  $p = 0.009$ . اتساقاً مع ما تقدم يتم عدم الانفاق مع الشطر الأول من الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الأولى وقبول الفرضية البديلة، أي توجد علاقة ارتباط معنوية بين الوصول الحر للمعلومات والبعد الأكاديمي للبحث العلمي.

**الجدول ١٣**  
**علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة**

المستقل	المعتمد	البعد الإداري	البعد الأكاديمي	البعد الفنى	البعد الذاتى
الوصول الحر للمعلومات	-٠.١١٥	*٠.٣٨٧	٠.٠٩٢	٠.٢٤٧	
الوصول الحر للمعلومات	٠.٤٥٧	٠.٠٠٩	٠.٥٥٤	٠.١٠٦	

N = 55 , P &lt; 0.05

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

**٤- علاقة الأثر لمتغيرات الدراسة**

يعكس الجدول (14) علاقة التأثير للوصول الحر للمعلومات في البعد الأكاديمي للبحث العلمي، إذ تبين إن هناك علاقة أثر معنوية بدلالة F المحسوبة (11.35)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تبلغ (2.51) عند درجتي حرية (1 ، 38)، وأيضاً بلغت قيمة T المحسوبة (3.37) وهي أيضاً أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.68)، وهذا يقودنا إلى عم الاتفاق مع الشطر الثاني من الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للوصول الحر للمعلومات على البعد الأكاديمي للبحث العلمي. وقد بلغت قيمة معامل التحديد (23%)، بمعنى إن ما نسبته 23% من التغيرات الحاصلة في البعد الأكاديمي للبحث العلمي يفسرها الوصول الحر للمعلومات، وإن النسبة المتبقية من التغيرات يرجع سببها إلى متغيرات خارجية لم يتم دراستها.

**الجدول ١٤**  
**أثر الوصول الحر للمعلومات في البعد الأكاديمي للبحث العلمي**

البعد الأكاديمي للبحث العلمي				المعلمـة الانحدـار (B1)	المـعتمـد
F		T		R <sup>2</sup>	
المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	%٢٣	0.3803
١١.٣٥	٢.٥١	٣.٣٧	١.٦٨		الوصول الحر للمعلومات

\*القيم المحسوبة للمتغيرات الإحصائية كانت عند مستوى معنوية 0.009

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

**٥- اختبار التباينات في إجابات عينة الدراسة حول استخدام الوصول الحر للمعلومات**

- أ- تحليل التباين لعينة الدراسة من حيث الجنس في استخدام الوصول الحر للمعلومات يشير الجدول ١٥ إلى أن قيمة F المحسوبة (2.21) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2.52) عند درجتي حرية ( ١ ، ٥٤ ) وهذا يقودنا إلى قبول الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الثانية ورفض الفرضية البديلة، أي لا يوجد تباين بين مستويات العينة من حيث الجنس في الإجابة حول استخدام الوصول الحر للمعلومات.
- ب- تحليل التباين لعينة الدراسة من حيث الفئة العمرية في استخدام الوصول الحر للمعلومات

يشير الجدول ١٥ إلى أن قيمة F المحسوبة (0.12) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (19.5) عند درجتي حرية ( 2 ، ٥٣ ) وهذا يقودنا إلى قبول الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الثانية ورفض الفرضية البديلة، أي لا يوجد تباين بين مستويات العينة من حيث الفئة العمرية في الإجابة حول استخدام الوصول الحر للمعلومات.

ت- تحليل التباين لعينة الدراسة من حيث الخبرة التدريسية في استخدام الوصول الحر للمعلومات.

يشير الجدول ١٥ إلى أن قيمة F المحسوبة (0.09) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (19.5) عند درجتي حرية (2, 53) وهذا يقودنا إلى قبول الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الثانية ورفض الفرضية البديلة، أي لا يوجد تباين بين مستويات العينة من حيث الخبرة التدريسية في الإجابة حول استخدام الوصول الحر للمعلومات.

ث- تحليل التباين لعينة الدراسة من حيث الرتبة العلمية في استخدام الوصول الحر للمعلومات

يشير الجدول ١٥ إلى أن قيمة F المحسوبة (0.74)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (19.5) عند درجتي حرية (2, 53) وهذا يقودنا إلى قبول الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الثانية ورفض الفرضية البديلة، أي لا يوجد تباين بين مستويات العينة من حيث الرتبة الأكademie في الإجابة حول استخدام الوصول الحر للمعلومات.

**الجدول ١٥**

**تحليل التباين لمستويات عينة البحث حول استخدام الوصول الحر للمعلومات**

DF		F		تحليل التباين المستويات
البسط	المقام	المحسوبة	الجدولية	
1	54	2.21	2.52	الجنس
2	53	0.12	19.5	الفئة العمرية
2	53	0.09	19.5	الخبرة التدريسية
2	53	0.74	19.5	الرتبة العلمية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب.

**الاستنتاجات والتوصيات**

**الاستنتاجات**

١- يعد موضوع الإلتحقة الحر للمعلومات من المواضيع التي استحوذت على اهتمام العديد من الكتاب والباحثين بعده أسلوباً جديداً من أساليب النشر الإلكتروني الذي يسرّ تقانة المعلومات والاتصالات الحديثة من أجهزة الحواسب والشبكات وسيلة نشطة وفعالة لخزن وتبادل المعرفة بين المستفيدين، ودعم حركة البحث العلمي.

٢- نشأت حركة الوصول الحر لمواجهة ارتفاع أسعار الدوريات الإلكترونية ولتقليل العبء المادي على الباحثين ومقاومة الاحتكار ونشر العلم والمعرفة على نطاق أوسع.

٣- قلة المعلومات المتوفرة عن المصادر الحرّة أو المفتوحة العربية.

٤- للإلتحقة الحر للمعلومات أهمية بالغة في تطوير مهارات المستفيدين وجعلهم يتماس مع التقانة.

**التوصيات**

أظهرت نتائج هذه الدراسة اطلاقاً ضعيفاً ومحدوداً على مفهوم الوصول الحر للمعلومات ومبادراته من قبل أفراد عينة الدراسة في كلية الادارة والاقتصاد والأداب، إذ

بلغت نسبة الأفراد الذين كان لديهم المعرفة بمفهوم الوصول الحر (56.3%)، وإن النسبة الضئيلة من أفراد العينة والبالغة (12.7%) قاموا بنشر أبحاثهم من خلال دوريات متاحة مجاناً، وهو ما أثر سلباً على اتجاهاتهم نحو هذا النوع من الدوريات سواء كانوا مؤلفين أو قراء. وبناءً على النتائج المذكورة يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- ينبغي أن تعمل المكتبات الجامعية على خلق وعي بين مجتمع المستفيدين بخصوص أهمية نظام الوصول الحر للمعلومات وما يتاحه من مزايا فريدة للباحثين للاستفادة منه في مجال البحث العلمي.
- ٢- توفير البنية التحتية التقنية اللازمة التي تسهل الوصول الحر للمعلومات.
- ٣- إنشاء مستودع رقمي يتم من خلاله حفظ ونشر البحث والوصول الحر إليه بما يسمى في نقل ومشاركة المعرفة.
- ٤- العمل على نشر المجلات العلمية التي تصدرها كليات الجامعة بشكل الكتروني، وبالطريقة التي تمكن الباحثين من نشر نتاجاتهم العلمية والاطلاع على الأبحاث المنشورة فيها.
- ٥- دعم وتحفيز الأكاديميين من قبل الإداره لنشر أبحاثهم العلمية وجعلها متاحة للوصول الحر على الانترنت، مع ضمان حقوقهم المادية والمعنوية في هذا المجال. وتعريفهم على الواقع الذي تقدم بحوث الوصول الحر التي من أمثلتها: IDEAS/REPEC ..,DOAJ, BMC

## المصادر

### أولاً- المصادر باللغة العربية

- ١- ابراهيم، مها احمد، (٢٠١٠)، الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات، <http://journal.cybrarians.journal.cybrarians> العدد ٢٢.
- ٢- إسماعيل، وائل مختار، (٢٠١٠)، مصادر المعلومات، ط١، دار المسيرة، الأردن.
- ٣- بركات، زياد، (٢٠٠٨)، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي، المؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة.
- ٤- بوعز، عبد المجيد صالح، (٢٠٠٧)، اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجاناً من خلال شبكة الانترنت؛ أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجاً، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. المجلد ١٣، العدد ١، السعودية.
- ٥- بوعز، عبد المجيد صالح وفدروره، وحيد طاهر، (٢٠٠٧)، اتجاهات الباحثين العرب بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن أن تجنيها المكتبات الجامعية منها: دراسة مقارنة، المؤتمر الثالث عشر لجمعية المكتبات المتخصصة الخليج العربي المنامة.
- ٦- البيج، إيمان سمير، (٢٠٠٨)، البحث العلمي في الوطن العربي الواقع والأفاق دراسة مقارنة، معهد الفتح الإسلامي.
- ٧- الحديدي، وسن سامي سعد الله، (٢٠٠٥)، مصادر المعلومات وخدماتها في المكتبة المركزية لجامعة الموصل المقدمة للمستفيدين في العلوم البحتة، ماجستير كلية أداب في علم المعلومات والمكتبات، جامعة الموصل.

- ٨- الخياط، نزهة، (٢٠٠٧)، الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقييم المفاهيم والإشكاليات، تمثيلها، وانعكاساتها على الأدوار والوظائف الأساسية للمكتبيين ومهني المعلومات في العالم العربي، المؤتمر الثامن عشر لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- [http://ipac.kaest.edu.sa/eDoc/1428/169027\\_1.pdf](http://ipac.kaest.edu.sa/eDoc/1428/169027_1.pdf)
- ٩- الزيدی، مفید، (٢٠١٠)، اهمية البحث العلمي العربي في الآلية الثالثة، مركز النور للدراسات.  
<http://www.alnoor.se/article.asp?id=73835>
- ١٠- شاهين، شريف كامل، (٢٠١١)، الملكية الفكرية في بيئة التعلم الإلكتروني : نحو مبادرة لإنناحة المجانية للكتب الدراسية Open Textbooks في الجامعات المصرية على شبكة الإنترنـت: جامعة القاهرة نموذجاً، journal.cybrarians، العدد ٢٧.
- [http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view](http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view)
- ١١- الشوابكة، احمد اسماعيل، (٢٠٠٩)، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات : الدور والعلاقات والتآثيرات المتبادلة، journal.cybrarians، العدد ١٨.  
[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view)
- ١٢- صالح، سهير إبراهيم حسن، (٢٠٠٧)، مصادر المعلومات المفتوحة مالها وما عليها، المؤتمر ١٨ لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، السعودية.  
[http://ipac.kacst.edu.sa/eDoc/1428/169011\\_1.pdf](http://ipac.kacst.edu.sa/eDoc/1428/169011_1.pdf)
- ١٣- العاجز، فؤاد علي وبنات، ماهر صالح، (٢٠٠٣)، البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية الواقع، والتحديات، والتوجهات المستقبلية، مؤتمر كلية التربية "التعليم الجامعي: نماذج وتطبيقات تربوية" المنعقد في جامعة اليرموك-الأردن.  
[http://site.iugaza.edu.ps/fajez/files/2010/02/Albahith\\_Alelmy.doc](http://site.iugaza.edu.ps/fajez/files/2010/02/Albahith_Alelmy.doc)
- ١٤- عبدالغفور، وصال صبحي وفاضل ، امال صبحي ، (٢٠١١) ، النشر الإلكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي لطلبة معهد الادارة / الرصافة للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠٠٨ ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد ٥٤ ، العدد ٢٧ ، العراق.
- ١٥- عمر، ايمان فوزي، (٢٠١١)، نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة، journal.cybrarians  
[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view)
- ١٦- عودة، احمد سليمان و ملکاوي، فتحي حسن، (١٩٩٢)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، ط٣، اربد.
- ١٧- فراج، عبد الرحمن احمد والشهري، سليمان سالم، (٢٠٠٨)، الوصول الحر للمعلومات العلمية/ وراقية شارحة بعض المصادر المرجعية المتاحة على العنکبوتية، دراسات المعلومات، العدد الاول.  
[http://www.kfnl.org.sa/idarat/KFNL\\_JOURNAL/m16-1/pdf/213-234.pdf](http://www.kfnl.org.sa/idarat/KFNL_JOURNAL/m16-1/pdf/213-234.pdf)
- ١٨- قدورة، وحيد، (٢٠٠٥)، الوجه الآخر للوصول الى المعلومات في الدول النامية: دراسة حالة الوطن العربي، المجلة العربية للعلوم والمعلومات، العدد ٥.
- ١٩- قنديلجي، عامر إبراهيم، (٢٠٠٨)، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٢٠- قنديلجي، عامر ابراهيم و السامرائي، ايمان فاضل، (٢٠٠٩)، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الاولى، الأردن.
- ٢١- كلو ، صباح محمد، (٢٠١٢) ، التسويق الالكتروني للدوريات الالكترونية ذات الوصول الحر، مجلة المنصور ، العدد ١٧ ، بغداد.
- ٢٢- لييان، هند علي و الدبيان، موضي ابراهيم، (٢٠١٠)، واقع حركة الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية التابعة للجامعات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض، دراسات المعلومات، العدد ٩، السعودية.

### الدیاغ والعیدی [١٤٣]

- ٢٣ - محمد، جبرين عطية، (٢٠٠٧)، تقويم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية في استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٣، العدد ١.  
<http://www.reefnet.gov.sy/booksproject/jame3a/7tarbaoy/107/7-mohamad.pdf>
- ٢٤ - ملحس، ثريا عبد الفتاح، (١٩٧٣)، منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- ٢٥ - النشواني، نور و قبلان، لينا، (٢٠٠٩)، الوصول الحر للمعلومات.  
<http://syrialibrarian.jeelan.com/archive/2009/12/980629.html>

### ثانياً- المصادر باللغة الأجنبية

- 1- Bjork, B-C. (2004) Open Access to Scientific Publications - An analysis of the Barriers to Change Information Research, Vol. 9, No2.  
<http://InformationR.net/ir/9-2/paper170.html>
- 2- (COAR) Confederation of Open Access Repositories, (2011), The Case for Interoperability for Open Acces Repositories.  
[http://repositories.org/files/COAR\\_Interoperability\\_Briefing.pdf](http://repositories.org/files/COAR_Interoperability_Briefing.pdf)
- 3- JISC (2006)‘ Open Access ; Briefing Paper – Version2.  
[http://www.jisc.ac.uk/publications/publications/pub\\_openaccess\\_v2.aspx](http://www.jisc.ac.uk/publications/publications/pub_openaccess_v2.aspx)
- 4- Suber, Peter (2007), Open Access, Impact and Demand : Why Some Authors Self Archive Their Articles? July.Reitz, Joan M. Dictionary.  
[http://books.google.iq/books?id=f9WH9soOBrUC&printsec=frontcover&hl=ar&source=gb\\_s\\_ge\\_summary\\_r&cad=0#v=twopage&q=Pub%20Med%20Central&f=false](http://books.google.iq/books?id=f9WH9soOBrUC&printsec=frontcover&hl=ar&source=gb_s_ge_summary_r&cad=0#v=twopage&q=Pub%20Med%20Central&f=false)
- 5- Whitney , F. (1946), Elements of Research, New York.

### ثالثاً- موقع الانترنت

1. <http://www.ergo-eg.com/comm/sr010.pdf>
2. <http://alnoor.se/article.asp?id=79804>
3. <http://www.minshawi.com/vb/threads>
4. <http://doc.abhatoo.net.ma/IMG/doc/nadi50.doc>
5. <http://kantakji.com/fiqh/Files/Research/3024.doc>
6. <http://www.altalabah.com/index.php/2010-06-20-20-31-33/2010-06-20-21-16-11/2094-2011-02-15-07-38-40.pdf>
7. [http://www.ucas.edu.ps/sru/files/\\_manhajiya.pdf](http://www.ucas.edu.ps/sru/files/_manhajiya.pdf)
8. <http://www.wikibrary.org/wiki>